

المصدر: شبكة الاخبار العربية محيط

التاريخ : ٣١ ديسمبر ٢٠٠٨

البشير يشيد بجهود اليمن وجيبوتي في القضاء على القرصنة



الرئيس السوداني

محيط: أشاد الرئيس السوداني عمر البشير الذي تتولى بلاده رئاسة الدورة الحالية لتجمع صنعاء للتعاون الاقتصادي والامن والسياسي والثقافي، بجهود اليمن وجيبوتي المخلصه للتصدي لظاهرة القرصنة البحرية في خليج عدن والخليج العربي، مؤكداً أن هذه الجهود بحاجة لتبني استراتيجية محكمة وفعاله لمكافحة هذه الظاهرة والقضاء عليها بشكل نهائي .

ووفقا لما ورد بوكالة الأنباء اليمنية "سبأ" ، اعتبر الرئيس البشير في كلمته التي القاها في افتتاح القمة السادسة لتجمع صنعاء التي بدأت اعمالها اليوم الثلاثاء ، في العاصمة السودانية الخرطوم ظاهرة القرصنة التي تشهدها السواحل الصومالية نتاج طبيعي للوضع المتردي في الصومال، موضحاً أن زوالها رهن بالدرجة الاولى بإيجاد حل لمشكلة الصومال.

وقال البشير : " إن حشد الاساطيل والسفن الحربية الاجنبية في مياه بعض دول التجمع وشواطئها من شأنه تعقيد الأوضاع في الصومال ودول الاقليم الاخرى ، كما أنه يوفر ذريعة لوجود دائم لهذه الاساطيل وبحول الاقليم الى بؤرة صراع دولي يهدد سيادة واستقلال واستقرار المنطقة".

وحول ما يجري في الخرطوم ، قال الرئيس السودان: " إن التزام حكومته بتنفيذ اتفاقية السلام الشامل مع الحركات السودانية في الجنوب والمضي بها نحو غاياتها المنشودة في ظل تشاور وتفاهم وتعاون مستمر مع الحركة الشعبية ، جعل السلام في السودان أمراً واقعاً وطمأنينة وتنمية واستقراراً".

وأكد البشير التزام بلاده التام بإيجاد حل عاجل ودائم لقضية دارفور في إطار اتفاقية سلام دارفور والمبادرات السابقة ومقررات ملتقي السودان الذي انعقد مؤخراً والتي تمثل إطاراً واقعياً لحل القضية إذا أخلصت النوايا واستقام القصد.

وعن دعم السودان للمبادرة الأفريقية العربية الاممية التي ترعاها دوله قطر، أعرب البشير عن يقينه بأن تجمع صنعاء سيدعم هذه الجهود لتحقيق حل سلمي وعاجل لقضية دارفور ويرسل رساله قوية لحركات دارفور لتحكيم صوت العقل وتغلب الحكمة والانضمام إلى ركب السلام.

واوضح البشير أن تنفيذ اتفاق سلام شرق السودان يسير على الخطة المرسومة له، معرباً عن تطلعه في أن ينعكس ذلك على استقرار وتنمية سكان شرق السودان.

ونوه الرئيس السوداني بمساهمة اثيوبيا في قوات "اليولبيت" كونها تؤكد وتعزز قدرة وكفاءة القوات الافريقية في القيام بدورها في عمليات حفظ السلام ، مؤكداً وفاء السودان بكافة التزاماته لتحقيق انتشار قوات "اليولبيت" في دارفور.

وحول ما يجري في قطاع غزة، أعرب الرئيس السوداني عن قلقه البالغ لجرائم الحرب والابادة الوحشية التي ترتكبها قوات العدو الاسرائيلي منذ ثلاثة أيام في ابناء الشعب الفلسطيني في غزة.

وقال الرئيس السوداني : " ما يؤسف له ان هذه الجرائم ترتكب امام بصر ونظر العالم دون ان يحرك ساكناً من جسد المجتمع الدولي ، نتيجة للتواطؤ المفضوح من قبل الدولة العظمى في العالم الولايات المتحدة الامريكية والتي بلغت بها الجرأة والصلف لتبرير هذا العدوان واجهاض أي تحرك في مجلس الامن لإدانته والعمل على وقفة".